لا تنفا شرطه وزعم الامام ان المطابقة تستلزم
الالتزام لان تصور كل ماهية يستلزم تصور
لازم من لوازمها واقله انها ليست غيرها
واللفظ اذا دل على الملزوم بالمطابقة
دل على اللازم في التصور بالالتزام وجوابه
انا لا نسلم ان تصور كل ماهية يستلزم
تصور انها ليست غيرها واكثر ما تتصور
ماهيات ولم يخطر ببالنا غيرها فضلا
عن انها ليست غيرها ومن هذا تبين عدم
استلزام التضمن الالتزام لانه كما لم يعلم
وجود لازم ذهني لكل ماهية بسيطة
لم يعلم ايضا وجود لازم ذهني لكل
ماهية مركبة فجاز ان يكون من الماهيات
المركبة ما لا يكون له لازم ذهني فاللفظ
الموضوع بازايه اي المعنى دال على اجزائه بالتضمن
لا الالتزام وفي عبارة المصنف تسامح فان
اللازم مما ذكره ليس تبين عدم استلزام
التضمن الالتزام بل عدم تبين الاستلزام
والفرق ما بينهما ظاهر واما انهما اي التضمن

والالتزام

والالتزام فيستلزمان المطابقة لانهما لا يوجدان
الا معها لانهما تابعان لها والتابع من حيث
انه تابع لا يوجد بدون المتبوع وانما
قيد بالحيثية احترازا عن التابع الاعم
كالحرارة للنار فانها وقد توجد بدونها
كما في الشمس والحركة اما من حيث انها
تابعة للنار فلا توجد الا معها وفي هذا
البيان نظر لان التابع في الصغرى ان قيد
بالحيثية منعناها وان لم يقيد بها لم
يتكرر الحد الاوسط ولا ينتج المطلوب ويمكن
ان يجاب عنه بان الحيثية في الكبرى
ليست قيدا للاوسط بل للحكم فيها فيتكرر
الاوسط وينتج المطلوب نعم اللازم
من المقدمتين ان التضمن من حيث
انه تابع لا يوجد بدون المطابقة وهو غير
مطلوب والمطلوب ان التضمن مطلقا
لا يوجد بدونها وهو غير لازم قوله والدال
بالمطابقة الخ اقول اللفظ الدال على
معنى بالمطابقة اما ان يقصد بجزء منه

تابعة للنار

أي بان يقال انهما تابعان من حيث انهما تابعان

المطابقة صح

Copyright © King Saud University